

يوم الاثنين ثلاث عشرة ليلة بقيت من صفر ووجدوا جرمهم  
 فكانت بظهورها للثأر والتبرير وهم لا يظنون ان سيف الدولة  
 يتبعهم فعدوا به ورموا نصف الليل وتعلقت بهم ضلله ووافى  
 سيف الدولة تدمر على نصف ساعه من الزهار وعرف الخبر فر  
 لطيفه في طلب الكثر الجماعات والسوق الذي سار فيه ال المهتيا  
 ومجونه وعامر بن عقيل وقد كانوا قصدوا طريق السماوة قبله  
 وبينا وجد في الطلب فحق بالقوم فقتل واسر وكان فيمن قتل علواً  
 بن ندى بن جعفر وفيمن اسرا طوق محمد بن جعفر وهو مال واسع  
 عما ملكه من الجريم ورجع من خلف السماوة متفقاً من الامضاء  
 عليهم ما وجدتهم بحيث جرمهم وذرارهم عطشاً ولفرتوا ابي  
 سبأ فقصدت طائفة منهم كبد السماوة يعرف بالمانين سماره  
 ولؤلؤة لا يرو ماوها الا اليسير فهلك اكثرهم وطائفة قصدت  
 موضعاً يعرف بالقاموت مما يلي غوطه دمشق وعاد سيف الدولة  
 الى معكزة طراً غاماً ومراً على جماعة منهم اسروا وجرؤا عن  
 الهروب فبرهم وزودهم ووجد من كانت الغزاه شمالاً فقصوا مال  
 وقتل واسر وعرض عن الجريم واقام بندر بومي الثلث والاربعا  
 ورجل تحاركة ففعلها ثم رحل نحو السحبة فنزلها الرقة في يوم الاثنين  
 فلقاه اهله قال عن خبر غير معرف انهم قد اجملوا فلم تستقر  
 بهم دار دون عين الحابور ثم وردت وفودهم مستعدين بمقصود نفا  
 عنهم وفضلهم وسار نحو حلب فكان وصوله اليها يوم الجمعة لث خلون من شهر

ربيع الاول

ربيع الاول فقال ابو الطيب عمده ويصف الحال  
 تزكيت ما بين الغني وبارق  
 وصحبة قوم يبرجون قنصرهم  
 وليلا تزدنا الثوية تحته  
 بلا اذا زار الحان بغيرها  
 سقتني بها القطر بلي مليحة  
 سرها لاصفاني وشمس لناظر  
 واعيد يهوى نفسه كل عاقل  
 ادب اذا ما جئنا وتار مفرهم  
 يحدث غايبان عادو وبينه  
 وما الحن في وجه الفتي سرفاله  
 وما بعد الافان غير المواقف  
 وجارته دعوى المحبة والرهوى  
 برى من انقادت عقيل الى الردى  
 ارادوا علياً بالذي يجر الوردى  
 فابسطوا كفا لغير قاطع  
 لقد اقموا الوصا دفوا غير اخذ  
 ولما كك كبا ثيابا با طفوا برجا  
 ولما سقى الغيث الذي كثر وابه  
 وما يوضع الحرمان من كف هانم

حجر عولينا ومجرى السرايق  
 بفضلاً ما فذكر وافي المفايق  
 كان ثراها غير في المرافق  
 صصى ترها فقبينه للتحايق  
 على كاذب من وعدها ضوء صادق  
 وسقم لادباق وسكك لناشيق  
 عصفى ويرهوى جسمه كل فاسق  
 بلى كل سمع عن سواها بعايق  
 وصدهاه في ضدى غلام مزهيق  
 اذ الم يكن في قعله والحلايق  
 ولا اهله الا دون غير الاصادق  
 وان كان لا يخفى كلام المواقف  
 واشمات مخلوق وسخا ط مالف  
 ويوسع قتل الجحفل المنضابق  
 ولا عملوا راسا الى غير فائق  
 وقد هربوا الوصا دفوا غير لاصق  
 رمى كل ثوب من سنان بخارق  
 سقى غيره في غير تلك البوارق  
 كما يوضع الحرمان من كف رازق